

فوائد من شرح حديث) أنا على حوضي أنتظر من يرد علي (|

الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيقول لا تدري
مشوا على القهقرة. قال ابن أبي مليكة اللهم أنا نعوذ بك - 00:00:00

ان نرجع على اعقابنا او ان نفتن. هذا الحديث الاول الذي افتح به في بيان قوله تبارك وتعالى واتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة وبيان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر امته من الفتنة. ثم ساق بسنده - 00:00:20

قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا على حوضي والوضع معناه في اللغة مجمع الماء. الحوض هو المجمع الذي يجتمع فيه الماء.
انتظروا من يرد علي لأن الحوض ثابت له عليه الصلاة والسلام في عرصات القيامة. ويأتي أن شاء الله بعض الكلام عليه. ينتظرون
يرد على هذا الحوض - 00:00:40

ترد امته على هذا الحوض الذي من شرب منه لم يظمه بعده ابدا فيجيئه اناس عرفهم عليه الصلاة والسلام وعرفوه. فبينما الامر كذلك
اذ اخذ بهم عيادا بالله من دونه وفي لفظ اخذ بهم ذات الشمال. نسأل الله العافية - 00:01:04

فيسأل عليه الصلاة والسلام ايضا كما في بعض الروايات الى اين يذهب بهم؟ فيقال الى النار عيادا بالله فاقول امتي على طريقته
الكريمة صلوات الله وسلامه عليه. في حرصه العظيم ورأفته ورحمته - 00:01:26

فيقال لا تدري وفي بعض الروايات انك لا تدري ما احدثوا بعده. انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم وهذا معنى قوله هنا
مشوا على القهقرة. اي رجعوا الى خلف مشوا على القهقرة اي انهم ارتجعوا - 00:01:45

عيادا بالله وارتدوا على ادبارهم. وهذا معنى قوله هنا عليه الصلاة والسلام مشوا على اخباره هم مشوا على القهقرة. ثم ذكر دعاء ابن
ابي مليكة في سؤاله ربه تبارك وتعالى ان يعيذه من الرجوع على الاعقاب - 00:02:08

هذا الحديث من الاحاديث التي فيها اكتر من فائدة من ضمن الفوائد كما قلنا اثبات الحوض وهو مجمع ماء اخبر عليه الصلاة والسلام
عن ماءه بأنه احلى من العسل وان مسيرة هذا الحوض - 00:02:29

اه ان هذا الحوض طوله شهر وعرضه شهر. فهو كبير جدا والكيسان فيه والكؤوس على عدد نجوم السماء. فيرده المرحومون
الموفقون من هذه الامة. فمن شرب منه من هذا الحوض الذي بهذا التوصيف ماؤه احلى من العسل ومن شرب منه لم يظمه بعده ابدا -
00:02:48

فيجيئه اناس مات النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر من حالهم هو الاسلام فلما فارقهم عليه الصلاة والسلام ارتدوا على اعقابهم هذا
الارتداد هل يعني الكفر والخروج عن الاسلام كما يدل عليه بعض الروايات او انه ارتداد - 00:03:18

دون ذلك بمعنى انهم رجعوا عن الحق وعن ما اقام عليهم النبي صلى الله عليه وسلم به الحجة فعوقيبا بان حيل بينهم وبين حوضه
عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب. لانه حين قال ما حين رأى ما قال امتي. وفي بعض
الروايات - 00:03:44

انه قال اصحابي كما يأتي فقيل له انك لا تدري ما احدثوا بعده. انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم وفي هذا الحديث
فائدة عظيمة دالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم الغيب لم لا يعلم من الغيب الا - 00:04:08

ما اعلمه به ربہ تبارك وتعالى. اما ان یعلم الواقع و الحوادث التي حدثت بعده فلا شك انه عليه الصلاة والسلام قد نفى الله تعالى عنه ذلك. وانه لا یعلم من الغیب الا ما اعلمه الله. وامرہ الله ان یقول هذا. قل لا اقول - [00:04:28](#)

لکم عندي خزانی الله ولا اعلم الغیب. فعلم الغیب لله كما قال تعالى انما الغیب لله الغیب لله وحده لا شريك له. ولهذا سمي
الرب نفسه بعالم الغیب. عالم الغیب. فلا يظهر على غیبه احدا. في بعض الروايات - [00:04:48](#)

انه عليه الصلاة والسلام قال سحقا لمن بدل بعدي. وتأتي ان شاء الله تعالى هذه الرواية وفي بعض الروايات انه قال فاقول كما
قال العبد الصالح يعني عيسى وکنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتنی کنت انت الرقيب - [00:05:08](#)

عليهم وانت على كل شيء شهيد. وهذا بيان ايضا لكونه عليه الصلاة والسلام لا یعلم من الغیب الا ما اعلمه به ربہ تبارك وتعالى والدلائل
على هذا كثيرة جدا. الدلائل على عدم علمه بالغیب الا ما اعلم به الدلائل على هذا - [00:05:28](#)

كثيرة جدا وعلم الغیب امر مرتبط بالربوبية. مباشرة ولا یعلم احد من الغیب الا ما اعلمه الله عز وجل فان یعلم احد الغیوب هذا لا
يمکن الا ان یطلع الله عز وجل رسله على شيء من الغیوب كما قال تعالى عالم - [00:05:48](#)

الغیب فلا يظهر على غیبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه یسلک من بين يديه ومن خلفه رصدا الاية. فيطلع الله عز وجل رسله
على كشيء من الغیوب ليبلغوها الى امهم. كما ابلغنا النبي صلی الله علیه وسلم بجملة من الغیوب التي ستقع. ومنها هذه الفتنة. فان -
- [00:06:08](#)

جملة من الفتنة التي اخبر بها عليه الصلاة والسلام من الغیوب التي لم تقع في زمانه عليه الصلاة والسلام فبذلك یعلم ان علم کما قال
تعالى فقل انما الغیب لله فقط - [00:06:28](#)

ثم اخبر انهم مشوا على اعقابهم عيادا بالله انهم ارتدوا على اعقابهم. وهو معنی قوله مشوا القهقراء. نعم - [00:06:43](#)